mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

الخصلة التي أدخلته الجنة - 01/4/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. عباد الله - 00:00:20

لقد خلق الله لنا القلب وائتمننا عليه والقيام بحق القلب شأن عظيم مقر الايمان ومستودع العقل عن الله فان هناك ناس لهم قلوب لا يعقلون بها هذا القلب الذي فيه قول صادق - 00:00:48

واقرار وتصديق وحب ورجاء وخوف وتوكل فيه اعمال عظيمة لله من صدق وحياء واخبات وخشوع وكذلك فانه ينزل فيه من الادواء والامراض ما ينزل فندبنا الشرع الى تنقية قلوبنا وان الغل - 00:01:30

والبغضاء والحقد والحسد من اعظم ما يدمر القلوب ويدمر العلاقات بين المسلمين ولذلك كان المؤمن كما قال عليه الصلاة والسلام مخموم القلب سألوه عن معناه فاخبرهم لا غل ولا اثم ولا حقد ولا حسد - 00:02:06

اهل الجنة لا يدخلون الجنة الا بعد تنقية قلوبهم حتى اذا هذبوا ونقوا دخلوا اخوانا على سرر متقابلين ليس في صدورهم شيء بماذا ارتفع الانصار والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل ان يأتي المهاجرون لما جاءهم المهاجرون والمهاجرون افضل - 00:02:38

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا يعني مما اوتي المهاجرون من الفضل فلا يجد الانصار شيئا من حقد او بغض او غل لماذا فاقونا ولذلك كان الرضا بقسمة الله - 00:03:13

من اعظم اسباب دفع الغل والحقد والحسد وكان الدعاء عظيما ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا هذا الغل الذي يفسد الدين هذا الغل الذي يجب دفعه - 00:03:39

هو الذي تسبب في تبشير رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم ثلاث مرات يطرو عليكم الان رجل من اهل الجنة - 00:04:13

يطلو عليكم الان رجل من اهل الجنة. يطلو عليكم الان رجل من اهل الجنة. فاشرأبت الاعناق الى رجل قد خرج توضأ تنطف لحيته ما ان قد تعقل نعاله بيده الشمال - 00:04:24

تتبعته الانظار فقال عبدالله بن عمرو بن العاص انا صاحبه اتي بخبره فتبعه واحتال بحيلة ليبيت عنده فلم يرى عنده كثير قيام او صيام لكنه كان اذا انتبه من الليل ذكر الله - 00:04:40

بات عنده ثلاثة ايام بلياليها ثم سأله عن عمله قال ما هو الا ما قد رأيت فاخبره انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم عنه شهادة عظيمة فولى عبدالله فدعاه فقال ما هو الا ما قد رأيت غير اني - 00:05:07

لا ابيت وفي صدري وفي قلبي غل على احد من المسلمين ولا احسد احدا من المسلمين على شيء او خير اتاه الله اياه قال هذه التي بلغت بك ما بلغت وهي التي لا نطيق - 00:05:33

ان الواحد ما يحمل في نفسه شيئا ابدا على مسلم ولذلك كان من اعظم وسائل دفع الغل عدم سماع كلام النمامين لان النمام الذي يبلغك عن اخيك المسلم شرا يقصد ان يوغر صدرك ليستقر الغل فيه - 00:05:54

والله قال ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم جاء رجل الى عمر ابن عبد العزيز يقول له ان فلانا قال عنك

كذا وكذا فقال - 00:06:19
انت بين امرين اما ان نتثبت من كلامك فان كنت صادقا فانت من اهل هذه الاية ولا تطع كل حلاف من هماز مشاء بنميم وان كنت كاذبا فانت من اهل هذه الاية - 00:06:41
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وان شئت استعفيت. قال اعفيني يا امير المؤمنين ولما جاء احد هؤلاء المشائين بالنميمة الى رجل من السلف يبلغه عن فلان انه يقول عنه كذا وكذا قال - 00:07:10
ما وجد الشيطان احدا يرسله غيرك من الاسباب العظيمة لدفع هذا الغل مقابلة الاساءة بالاحسان لان الله قال ولذلك الكبار عندهم عفو عظيم وصفح جزيل وذكروا في مناقب شيخ الاسلام رحمه الله - 00:07:33
انه كان لا يحمل غلا مع كثرة من عاداه مع ان بعضهم عاداه لامور فقهية مثل مسألة الطلاق بالثلاث التي كان يفتي فيها شيخ الاسلام بان واحدة ولما مات واحد ممن تسببوا في سجنه - 00:08:10
وانزال العقوبة به وايذائه ذهب شيخ الاسلام الى اله فقال انا لكم مكانة لا ينقص شيء لا ينقصكم شيء الا اتيتكم به. ولذلك قالوا قدرنا عليه فاوقعنا به وقدر علينا فسامحنا - 00:08:33
ابراهيم عليه السلام ذكر الله من صفاته اذ جاء ربه بقلب سليم قالوا سليم سليم من الشرك والنفاق؟ نعم. وسليم كذلك من الغل والحقد والحسد ولا ينجي يوم القيامة الا هذا - 00:09:00
الا من جاء ربه بقلب سليم عباد الله ورد في الشرع ان صيام ثلاثة ايام في الشهر يذهبن وحر الصدر والوحر هذا هو الغل وثبت في الشرع ان التهادي يذهب ايضا الغله - 00:09:27
الهدية تذهب وحر الصدر وما اعظم الادعية التي فيها مراعاة هذا المعنى ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا والدعاء الاخر في السنة النبوية واسلل سخائم قلوبنا واسلل سخيمة قلبي ما هي السخيمة - 00:09:54
هي هذا عباد الله يجب علينا في حياتنا الاجتماعية ان ننتبه جدا لهذه الاشياء التي تقع خلاف بين شركاء. خلاف بين ورثة تنتهي العملية بغل عظيم. حتى لا يكاد يطيق رؤيته - 00:10:24
وان هذا الغل يدفع الى الايذاء البدني وربما يدفع الى القتل اذا صار الغل متراكما ظلمات بعضها فوق بعض في القلب فلن يطيق ان يراه حيا حتى يقتله او على الاقل يضمر الشر له يتمنى - 00:10:50
ان يقع به الضرر ولذلك الحالقة التي تحلق الدين هي هذي دب اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء والشيطان حريص على هذا الامر انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء - 00:11:15
وقال في الحديث الصحيح ولكن في التحريش بينهم لاجل ايقاع العداوة والبغضاء قد توغر زوجة الاب صدر زوجها على اولاده من الزوجة الاولى وكان الصحابة عندهم تدقيق في حياتهم الاجتماعية - 00:11:40
الضرائر يتنافسن على رجل واحد تقع غيره لكن لا لم تكن تتطور الامور عند امهات المؤمنين الى هذا تنقية وتصفية اولا باول. وام حبيبة لما حضرتها الوفاة تقول عائشة انها - 00:12:06
نادتها فقالت لها انه يكون بين الضرائر ما يكون غفر الله لي ولك فقالت عائشة وانت غفر الله لك وقد احللتك. فقالت ام حبيبة سررتني سرك الله ثم دعت ام سلمة - 00:12:27
فكان الحوار مشابها ايضا هذه التصفية اولا باول في غاية الاهمية لكن من هو البطل الذي لا يدخل في قلبه اصلا هذا ابو دجانة على فراش الموت رضي الله عنه رأوا وجهه يتهلل. فسألوه - 00:12:57
قال ما عندي اعظم من اثنتين الاولى اني كنت لا ادخل فيما لا يعنيني اي شيء لا يفيد في الدنيا ولا في الاخرة لا ادخل فيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. والثانية - 00:13:24
لم اكن ابيت في ليلة وفي صدري على احد من المسلمين غل انه امر عظيم والله ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ربنا ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف - 00:13:39

رحيم ربنا اغفر لنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات يا سميع الدعوات اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له - 00:14:02

هو الاول فليس قبله شيء. وهو الاخر فليس بعده شيء. وهو الظاهر فليس فوقه شيء. وهو الباطن فليس دونه شيء لا اله الا هو ما لك الملك لا اله الا هو الحي القيوم - 00:14:33

لا اله الا هو يفعل ما يشاء لا اله الا هو يحكم ما يريد واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الرحمة المهداة البشير والنذير والسراج المنير الله وصف الشمس بانها سراجا منيرا - 00:14:53

بانه جعل في السماء جعل فيها سراجا وجعل القمر منيرا وجمع لنبيه بين صفتي الشمس والقمر يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وهو اعظم من البشرية من - 00:15:14

الشمس والقمر عليه الصلاة والسلام اللهم اردنا حوضه واجعلنا من اهل شفاعته يا كريم. عباد الله اخلاق الكبار تقتضي عدم التخزين يوسف عليه السلام ماذا فعل اخوانه بي ارادوا قتله - 00:15:39

قال قائل منهم لا تقتلوه والقوه في غيابة الجب والقائه في غيابة الجب احتمال كبير ان يؤدي الى موته وهلاكه تسببوا في ابعاده عن ابيه وابعاد ولد في هذا السن عن ابيه. كم هو مؤلم - 00:16:08

وعن اهله امة اخي الصغير وتعريضه للهلاك وتسببوا في استعباده لانه قد اخذ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وتسببوا ان يصبح خادما عند سيد تفتنه امرأته وتدعوه الى الفحشاء - 00:16:27

كانوا سببا في تعريضه للفتنة وسببا في تعريضه لكيد النسوة وسببا في دخوله السجن وايذائه ولبث في السجن بضع سنين ولما مكنه الله منهم واظهره عليهم وجاءوه اذلاء محتاجين يقولون اوفننا الكيل وتصدق علينا. ان الله يجزي المتصدقين - 00:17:02

ماذا فعل لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم هذه اخلاق الكبار العفو عند المقدرة التجاوز هذه اخلاق الانبياء هذا الرجل العظيم ما غره المنصب لما دخل فيه كان متواضعا - 00:17:38

بدليل انه كان يستقبل حتى السائلين يستقبل الفقراء يدخلون عليه يقولون اوفي لنا الكيل وتصدق علينا ويكون بنفسه بالتوجيه والاشراف يوسف عليه السلام ما سعى لحظ نفسه في المنصب اصلا ولا تكلم الا لما ادخله الملك عليه - 00:18:06

وقال انك اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن الارض. ليس لحظ نفسه وانما لمصلحة البلاد والعباد جاء لي عمل وليس لمغنم دنيوي يغتنمه. جاء ليعمل وجاء بخطة تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن - 00:18:34

اقدمتم لهن الا قليلا مما تحصلون ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون جاء بخطة وعمل استنفارا كاملا واشرف على نظام زراعي ثم نظام تخزين ثم نظام صرف - 00:19:08

وتقنين وبالعدل والقسطاس المستقيم هذا شأن يوسف عليه السلام اه ما كان اه يبحث عن اه القاب عظمة فخامة قال انا يوسف وهذا اخي انا يوسف يوسف حاف عن يوسف وهذا اخي - 00:19:27

قد من الله علينا انه من يتقي ويصبر. فاين التقوى واين الصبر هذا النبي العظيم الذي عفا وكان قلبه سليما لاخوانه بالرغم من كل ما فعلوه فيه اللهم انا نسألك في مقامنا هذا ان تغفر لنا اجمعين. وان تتوب علينا يا رب العالمين. اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم - 00:20:00

تب علينا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا واقض ديوننا وارحم موتانا واشف مرضانا ورد ضالنا الى الحق اللهم اجمع كلمتنا على الحق المبين يا رب العالمين. واجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا سخاء رخاء - 00:20:26

غدقا في نعمة يا رب العالمين لا تنزعها منا. نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وزوالها وفجأة نقمتك يا رب العالمين اللهم اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. اللهم عمها بذكرك وشرعك وامنك والايمان بك يا - 00:20:46

رب العالمين. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين. ارحم اخواننا المستضعفين. ارحم اخواننا المستضعفين يا رب العالمين امنا في

الاوطان والدور واصلح الائمة وولاة الامور ووفقهم لما فيه صلاح البلاد والعباد يا كريم - 00:21:11
يا غفور اللهم اهبهم البطانة الصالحة التي تعينهم على الحق وتأمرهم به اللهم انا نسألك لبلدنا هذا الامن والطمأنينة يا رب العالمين.
اجعل كلمة الناس فيه على الحق واجمع شملهم على الهدى وهيئ لهم من امرهم رشدا - 00:21:30
اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم اكشف الضر عن اخواننا المستضعفين. اللهم ارحمهم اللهم ارحم ضعفهم اللهم اجبر كسره اللهم اطعم جائعهم واكس عاريهم واوي شريدهم وابرئ جريحهم وارحم ميتهم. اللهم ردهم الى اوطانهم - 00:21:59
وبيوتهم سالمين غانمين يا رب العالمين ليس لها من دونك كاشفة. لا يكشف البلوى الا انت يا كاشف الضر اكشف ما نزل يا رب العالمين يا ارحم الراحمين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:22:24